

تاج العروس من جواهر القاموس

شِعْتُ الإناءَ شَيْعاً : مَلَأْتُهُ فهو مَشِيعٌ كَمَبِيعٍ ومنه : هو ضَبٌّ مَشِيعٌ
لِلْحَقُودِ كما سِأَنْتِي . منَ المَجَارِ : في الدُّعَاءِ : حَيِّـاكُـمُ اِاُ وشَاءَكُـمُ
السَّلامُ كمالَ عَليْـكُـمُ السَّلامُ هَكَذَا في الذُّسُخِ وفيه سَقَطٌ والصَّـوَابُ : كما يُقالُ
: عَليْـكُـمُ السَّلامُ قال الشَّاعِرُ : .

أَلا يَا زَخْلَةَ مِـنْ ذاتِ عِرْقٍ ... بِرُودِ الطَّلِّ شَاءَكُـمُ السَّلامُ وهذا إنَّـما
يَقولُهُ الرَّجُلُ لِأَصْحَابِهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُفَارِقَهُمْ كما قال قيسُ بنُ زُهَيْرٍ لَمَّا
اصْطَلَحَ القَوْمُ : يا بني عَـيْـسُ شَاءَكُـمُ السَّلامُ فلا نَظَرْتُ في وَجْهِه ذُبْيَانِيَّةٍ
قَتَلْتُ أَبَاهَا أو أَخَاهَا وَسارَ إلى نَاحِيَةِ عُـمَّـانَ وَهناكَ عَقَبْتُهُ ووَلَدْتُه كما في
الصَّحاحِ والعُـبَابِ . شَاءَكُـمُ السَّلامُ : تَبِعَكُـمُ نَقله الصَّـاغَانِيُّ أو شَاءَكُـمُ : لا
فَارَقَكُـمُ وهو قَريبٌ من قول ثَعْلَبٍ : أَيْ صَحْبِكُـمُ وشَيْـعَكُـمُ . ومنه قولُهُم :
شَاءَكَ الخَيْرُ أَيْ لا فارقَكَ قال لُـبَيْدٌ هـB : .

فَشَاءَهُمْ حَمْدٌ وزانَتُ قُبُورَهُمْ ... أَسِرَّةُ رِيحانٍ بِقاعٍ مُذَوَّرٍ شَاءَكُـمُ
: مَلَأَكُـمُ السَّلامُ يَشَاءُكُـمُ شَيْعاً وهذا نَقله يُونُسُ . يُقالُ : شَاءَكُـمُ اِاُ
بالسَّلامِ كما في الأَساسِ . والمعنى واحدٌ ويُقالُ : أَشَاءَكُـمُ السَّلامُ وَأَشَاءَكُـمُ به :
أَتَبِعَكُـمُ أَيْ عَمَّـكُـمُ وجعلهُ صاحِباً لَكُمْ وتابِعاً . وقال ثَعْلَبٌ : معنى أَشَاءَكُـمُ
السَّلامَ : أَصْحَابِكُمُ إِيَّاهُ وليس ذلكَ بِقَوِيٍّ . والشَّاعُ : بَوَلُّ الجَمَلِ الهائجِ
فهو يُقَطَّعُهُ إِذا هاجَ نَقله الأَصمعيُّ وأنشدَ : .

ولقد رَمَى بالشَّاعِ عَندَ مُنَاخِيهِ ... ورَغا وهَدَّرَ أَيْـَّـما تَهْدِيرٍ أو المُنْتَشِرُ
من بولِ النَّمَّاقَةِ إِذا ضَرَبَها الفَحْلُ شاعٌ أَيَّضاً نَقله الأَصمعيُّ كذلك وأنشدَ : .
يُقَطَّعُ عَنَ لِلإِساسِ شاعاً كَأَنَّـه ... جَدَايا على الأَنَساءِ مِنْها بَصائِرُ قد
أَشَاعَتْ به إِشَاعَةً إِذا رَمَتْهُ رَمِيّاً وأَرْسَلَتْهُ مُتَفَرِّقاً وقَطَّعَتْهُ مِثْلَ
أَوَزَعَتٍ بِبَوْلِها وَأَزْغَلَتٍ ولا يَكونُ ذلكَ إِلاَّ إِذا ضَرَبَها الفَحْلُ ولا تَكونُ
الإِشَاعَةُ إِلاَّ في الإِبِلِ . والشَّاعَةُ : الزَّوْجَةُ لِمُشَايَعَتِها الزَّوْجَ وَمُتَابَعَتِها
قاله شَمِرٌ ومنه الحديثُ : أَزَّـهَ قال لِعَـكَّـافِ بْنِ وَدَاعَةَ الهَلَالِيِّ هـB : "
أَلَيْكَ شاعَةٌ " كما في العُـبَابِ . قُلْتُ : ووَرَدَ أَيَّضاً أَنَّ سِيفَ بْنَ ذِي يَزَنَ
قالَ لِعَبْدِ المُطَّلِبِ : هَلْ لَكَ مِنْ شاعَةٍ ؟ أَيْ زَوْجَةٍ . الشَّاعَةُ : الأَخْبَارُ
المُنْتَشَرَةُ عن ابنِ الأَعرابيِّ . والشَّياعُ ككِتابٍ هَكَذَا في نُسُخِ الصَّحاحِ ووُجِدَ

بَخَطٍّ أَيْ زَكْرِيَّا : الْمَشِياعُ كَمِحْرَابٍ : دِقُّ الْحَطَابِ تَشْيِيْعٌ بِهِ الذَّارُ أَيْ
تَوَقَّدُ وَقَدْ يُفْتَحُ وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ كَمَا يُقَالُ : شَبَابُ لِّلذَّارِ وَجِلَاءُ لِّلْعَيْنِ
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ . فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ هـ : أُمِرْنَا بِكَسْرِ
الْكُوبَةِ وَالْكَنْذَارَةِ وَالشَّيَاعِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّيَاعُ : مِزْمَارُ
الرَّاعِي وَمِنْهُ قَوْلُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ : اَللّهُمَّ سُقِّهِ بِالشَّيَاعِ تَعْنِي الْجَرَادَ
أَيْ بِالشَّيَاعِ رَاعٍ . وَفِي الْأَسَاسِ : هُوَ مِزْمَارُ الرَّاعِي سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَصِيحُ
بِهَا عَلَى الْإِبِلِ فَتَجْتَمِعُ . الشَّيَاعُ : صَوْتُهُ وَهَذَا نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ :
" حَنِينِ الذَّيْبِ تَطْرَبُ لِلشَّيَاعِ وَهُوَ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ وَصَدْرُهُ :
" إِذَا مَا تُذْكَرِينَ يَحْنُ قَلْبِي